والاجلال التعظيم اجله عظمه وقوله هيبة مضاف اليه اي
تعظيم هيبة قال في القاموس الهيبة المخافة والتقية كالمهابة
والهابة بهابه ومهابة خافه ۞

ويُطرِقُ طرفي إن هممتُ بنظرةٍ ۞ وإن بُسِطت كفّي إلى البسط كُفَّتِ

ويطرق بالبنا للمفعول من طرقه عنه حبسه وصرفه ورده
او من طرق بصره اطبق احد جفنيه على الآخر او من طرق عينه
حرك جفنيها والمرة منه طرقة او من طرق عينه اصابها
بشي فدمعت كذا في القاموس اهـ والمناسب المعنى الاول
او الاخير بمعنى بصري بالعجز والقصور او بصابه بذلك فيرجع
كليلا وقوله طرفي الطرف العين لا يجمع لانه في الاصل مصدر او اسم
جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع وقيل جمعه اطراف كذا في القاموس
وقوله ان هممت اي قصدت وتوجهت الى المحبوبة الحقيقية
وقوله بنظرة متعلق بهممت والمعنى يحبس طرفي ويحول
الى جهة غير جهة المحبوبة ان قصدت ان انظر اليها وذلك
لعظمها وحقارة العبد السالك باعتبار مقابلته لكمال وجودها
الحقيقي وعدم ما سواها من الاكوان بالنسبة اليها وقوله
وان بسطت بالبنا للمفعول من بسط يده مدها وقوله
كفي نائب الفاعل وقوله الى البسط اي الانبساط من بسطه
سره بمعنى اذا انبسطت كفي وامتدت الى تلك المحبوبة
لاجل المباسطة معها وقوله كفت بضم الكاف وتشديد الفاء
وكسر التاء المثناة فيه اي دفعت وصرفت يقال كففته عنه اذا
دفعته وصرفته كذا في القاموس ۞

ففي كلّ عضوٍ فيّ إقدامُ رغبةٍ ۞ ومن هيبة الإعظام إحجامُ رهبةِ

فقي

ففي كل عضو قال في القاموس العضو بالضم والكسر كل لحم وافر
بعظمه وقوله فيّ بتشديد الياء التحتية اي من اعضائي وقوله
اقدام بكسر الهمزة من اقدم على الامر شجع وقد قدم كنصر وعلم
واقدم وتقدم واستقدم وقوله رغبة مضاف اليه من رغب
فيه كسمع رغبا ويضم ورغبة ارادة كذا في القاموس بمعنى
ان كل عضو فيّ اقدام برغبته على المحبوبة الحقيقية وقوله
ومن هيبة الاعظام بكسر الهمزة اي الاجلال للمحبوبة المذكورة
وقوله احجام بكسر الهمزة من احجم عنه كف وقوله رهبة مضاف
اليه من رهب كعلم رهبة ورهبا بالضم وبالفتح وبالتحريك
ورهبانا بالضم ويحرك خاف كذا في القاموس بمعنى
ان كل عضو من اعضائي اقدام واقبال على المحبوبة المذكورة
رغبة فيها ومحبة لها مع احجام وكف وامتناع من خوفي منها
ومهابتي لها واعظامي لقدرها لمعرفتي بنفسي ومعرفتي
بعدمها الاصلي وذلها وحقارتها ومعرفتي بتلك
المحبوبة الحقيقية ومعرفتي بوجودها الحق الحقيقي
وعزها وعظمها فانا بين الرجا منها العلمي بكثرة كرمها
واحسانها وجزيل انعامها وبين الخوف منها والخشية لها
لعلمي باليم عقابها ووجيع عذابها كما قال تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم ۞

لِفيَّ وسمعي فيَّ آثارُ زحمةٍ ۞ عليها بدت تبدو بكلٍّ ورحمةِ

لفيّ بكسر اللام وتشديد الياء اي لفمي وسمعي معطوف على
فمي والمراد بالسمع هنا الاذن قال في القاموس السمع حس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)